

## الوقاية من الصمم وفقدان السمع

جمعية الصحة العالمية السبعون،

بعد النظر في التقرير الخاص بالوقاية من الصمم وفقدان السمع،<sup>١</sup>

إذ تعترف بأن هناك ٣٦٠ مليون شخص على نطاق العالم يتعايشون مع فقدان السمع المسبب للعجز، وأن هذا المجموع يشمل ٣٢ مليون طفل ونحو ١٨٠ مليون بالغ أكبر سناً؛

وإذ تقر بأن نحو ٩٠٪ من المصابين بفقدان السمع يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتفتقدهم غالباً الموارد والاستراتيجيات اللازمة لعلاج فقدان السمع؛

وإذ يساورها القلق إزاء الارتفاع المستمر لمعدل انتشار أمراض الأذن المزمنة، مثل التهاب الأذن الوسطى المُقيح، والتي تؤدي إلى فقدان السمع وقد تتسبب في حدوث مضاعفات تهدد الحياة؛

وإذ تعترف بحجم مشكلة فقدان السمع المتعلق بالعمل والناجم عن الضوضاء، بالإضافة إلى المسائل ذات الصلة بفقدان السمع الناجم عن ضوضاء الأنشطة الترفيهية والضوضاء البيئية؛

وإذ تدرك أن فقدان السمع المتروك دون علاج يرتبط بتراجع القدرات الإدراكية، وأنه يسهم في عبء الاكتئاب والخرف، وخصوصاً بين البالغين الأكبر سناً؛

وإذ تلاحظ الأثر الكبير لأمراض الأذن وفقدان السمع على النمو والقدرة على التواصل والتعلم وكسب الرزق والتمتع بالعافية والاستقلال الاقتصادي للأفراد، وكذلك أثرهما على المجتمعات المحلية والبلدان؛

وإذ تدرك أن معظم أسباب فقدان السمع يمكن تلافيها بواسطة استراتيجيات وقائية، وأن التدخلات المتاحة ناجحة وعالية المردود على السواء، ولكن بالرغم من ذلك لا يحصل معظم المصابين بأمراض الأذن وفقدان السمع على الخدمات المناسبة؛

وإذ تذكر بالقرارين ج ص ع ٤٨-٩ (١٩٩٥) بشأن الوقاية من ضعف السمع وج ص ع ٥٨-٢٣ (٢٠٠٥) بشأن العجز، بما في ذلك الوقاية والتدبير العلاجي والتأهيل؛

وإذ تذكر أيضاً بالتقرير العالمي عن العجز لعام ٢٠١١،<sup>١</sup> والذي يوصي بالاستثمار في تحسين إتاحة الخدمات الصحية والتأهيل والتكنولوجيات المساعدة، وخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن العجز ٢٠١٤-٢٠٢١،<sup>٢</sup> المستندة إلى التوصيات الواردة في ذلك التقرير؛

وإذ تضع في اعتبارها أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخصوصاً الهدف ٣ (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) وغايته ٣-٨ بشأن تحقيق التغطية الصحية الشاملة، والتي تعترف ضمناً بضرورة أن يحصل المصابون بالعجز على خدمات الرعاية الصحية الجيدة، كما تعترف بأن غايات الهدف ٤ (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) تذكر صراحة المصابين بالعجز وأن فقدان السمع المتروك دون علاج يعوق إلى حد بعيد حصائلهم التعليمية والأكاديمية؛

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المبذولة من جانب الدول الأعضاء والشركاء الدوليين في السنوات الأخيرة من أجل الوقاية من فقدان السمع، ولكنها تضع ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات في الحسبان،

#### ١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي، مع مراعاة ظروفها الوطنية:

(١) دمج استراتيجيات رعاية السمع ضمن الإطار الخاص بنظم الرعاية الصحية الأولية لديها، في إطار التغطية الصحية الشاملة، بطرق منها تعزيز الوعي على جميع المستويات وبناء الالتزام السياسي والتعاون المشترك بين القطاعات؛

(٢) جمع البيانات السكانية العالية الجودة عن أمراض الأذن وفقدان السمع بهدف تطوير الاستراتيجيات والسياسات السكانية

(٣) إنشاء برامج تدريب ملائمة لتنمية الموارد البشرية في مجال رعاية الأذن والسمع؛

(٤) ضمان أعلى تغطية ممكنة بالتطعيم ضد الحصبة الألمانية والحصبة والنكاف والتهاب السحايا، بما يتماشى مع غايات التمنيع الواردة في خطة العمل العالمية الخاصة بالتطعيم ٢٠١١-٢٠٢٠، ووفقاً للأولويات الوطنية؛

(٥) تطوير وتنفيذ ورصد برامج الفرز الخاصة بالكشف المبكر لأمراض الأذن، مثل التهاب الأذن الوسطى المقيح المزمن وفقدان السمع في المجموعات السكانية المعرضة لمخاطر شديدة، بمن في ذلك الرضع وصغار الأطفال والبالغون الأكبر سناً والأشخاص المعرضون للضوضاء في الأوساط المهنية والترفيهية؛

(٦) تحسين إتاحة التكنولوجيات والمنتجات السمعية المساعدة ذات المردودية، بما في ذلك معينات السمع والقوقعة التي تُزرع في الأذن وسائر الأجهزة المساعدة، وذلك في إطار التغطية الصحية الشاملة، مع مراعاة القدرة على توفير نظم الرعاية الصحية بطريقة منصفة ومستدامة؛

١ التقرير العالمي عن العجز لعام ٢٠١١. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١١. متاح في [http://www.who.int/disabilities/world\\_report/2011/en/](http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/) (تم الاطلاع في ١١ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

٢ متاحة في [http://www.who.int/disabilities/about/action\\_plan/en/](http://www.who.int/disabilities/about/action_plan/en/) (تم الاطلاع في ١١ نيسان/ أبريل ٢٠١٦).

- (٧) تطوير وتنفيذ لوائح لمكافحة الضوضاء في الأوساط المهنية وأماكن الترفيه، مروراً بالأنظمة الصوتية الشخصية، وكذلك الرقابة على الأدوية السامة للأذن؛
- (٨) تحسين إتاحة وسائل التواصل عن طريق تعزيز أساليب التواصل البديلة، مثل لغة الإشارة والشروح النصية؛
- (٩) العمل على تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع)، والواردين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك مع الإشارة بوجه خاص إلى المصابين بفقدان السمع؛

## ٢- تطلب من المدير العام ما يلي:

- (١) إعداد تقرير عالمي عن رعاية السمع والأذن، بالاستناد إلى أفضل البيانات العلمية المتاحة؛
- (٢) إعداد مجموعة أدوات وتقديم الدعم التقني اللازم للدول الأعضاء في مجالات جمع البيانات والتخطيط للاستراتيجيات الوطنية الخاصة برعاية الأذن والسمع، وتحديد كيفية دمج الوقاية من فقدان السمع في برامج الرعاية الصحية الأخرى، وتعزيز الوعي، والفرز الخاص بفقدان السمع وأمراض الأذن، وتنظيم أنشطة تدريب على استخدام التكنولوجيات المساعدة وتوفير تلك التكنولوجيات؛
- (٣) تكثيف التعاون مع جميع أصحاب المصلحة بهدف الحد من فقدان السمع الناجم عن التعرض للضوضاء أثناء الترفيه، وذلك عن طريق تطوير وترويج معايير الاستماع الآمنة وبروتوكولات السمع وتطبيقات البرامج الحاسوبية والترويج للاستماع الآمن ومنتجات المعلومات؛
- (٤) الاضطلاع بأنشطة الدعوة من خلال اليوم العالمي للسمع في ٣ آذار/ مارس من كل عام، مع تغيير موضوع كل سنة؛
- (٥) تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة العالمية.<sup>١</sup>

الجلسة العامة العاشرة، ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٧  
ج٧٠/ المحاضر الحرفية/ ١٠

= = =

١ وافق المجلس التنفيذي على أن متطلبات تقديم التقارير الخاصة بهذا القرار ينبغي إدراجها في برنامج التخطيط الزمني التطلعي لبيود جدول الأعمال المتوقعة، وحسبما حدده المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٩ (٨) (٢٠١٦). انظر الوثيقة مت ٢٠١٦/١٣٩/١/ سجلات/١، المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة، الجلسة الثانية (بالإنكليزية).